

المسافة حتى يتلاقيا في وسطها من غير ان يشذ احدهما عن الآخر . بل هنالك ما هو أعجب وهو أن خط الحفر ليس على اتجاه واحد بل كثيراً ما ينحرف عن الاستقامة . وقد شوهد في عدة مواضع انهم كانوا بعد ان يأخذوا في الحفر الى ناحية يتركونه ويرجعون مسافةً الى الوراء فيأخذون في ناحية اخرى مما يدل على انهم تنبهوا الى خطأ في الاتجاه فعدلوا عنه . ولا يُذكر انهم في آخر الامر اهتدى بعضهم الى مكان بعض بالصوت ولكن ذلك لم يكن الا بعد أن لم يبقَ بين القرينين الا مسافة ثلاث أذرع من الصخر

اما سعة هذا النفق فتختلف من ٦٠ سنتيمتراً الى ٩٠ وارتفاعه يبلغ ٣ امتار في جهة الطرف الجنوبي ومترًا و ٨٠ سنتيمتراً في جهة الشمالي واحياناً يكون دون ٦٠ سنتيمتراً ولعل ذلك ناشئ عن تفاوت حالة الصخر صلابهً وليناً . واما ارض النفق فحررة من اولها الى آخرها على مؤازاة الافق وهو مما لا يُستغرب بالقياس الى مهارة اولئك المهندسين . انتهى

## اسئلة واجوبتها

سان پاولو ( البرازيل ) - ذكرت في الجزء الثامن من ضياء السنة الماضية جواباً على سؤالي ان الشرائع المصرية تميز تملك الاجنبي كالوطني بلا فرق فهل احدث هذا النظام في عهد الاحتلال ام كان كذلك من قبل اذ المعروف ان مصر معدودة في جملة الولايات العثمانية ونظام الدولة العثمانية لا يميز تملك الاجنبي ولذلك لما اراد الاميركان مثلاً شراء ارض لبناء المدرسة

الكلية في بيروت سُجِّت الارض اولاً باسم رجلٍ عثماني ثم استأجرها  
الاميركان منه والامثلة من هذا القبيل كثيرة فارجو الجواب عن هذه  
المسئلة بالايضاح ولكم الفضل انطونيوس يافث

الجواب - ترون في هذا الجزء مقالة في معنى سؤالكم من فلم  
حضرة الاصولي الفاضل ابراهيم افندي الجمال من مجلة المحامين في هذه  
العاصمة وفيها البيان الشافي لما ترومون الوقوف عليه

مصر - قرأت في احدي جرائدنا الكبرى مقالة بامضاء «حقوقي»  
ورد في جاتها « ان المدارس الجامعة في أوربا كانت تطلق عند الغربيين  
في القرون الوسطى على معهدٍ لدراسة الدين وانها سميت بالجامعة لانها  
تجمع في طيها طلبة اللاهوت على اختلاف مراتبهم في العلم ولم تكن  
كالجامعات الحديثة تحتوي على فنون عالية كالطب والفلك والطبيعات  
فهل لذلك من صحة ( م . م )

الجواب - ذكر في معجم بولياي ما حصله ان اول جامعة انشئت  
في اوربا هي جامعة باريز القديمة وكان انشأؤها سنة ١٢٠٠ للميلاد بأمر  
الملك فيليب اوغسط وعلى مثالها انشئت بقية الجامعات في الممالك  
الاوربية . قال وانما سميت بالجامعة لانها كانت تجمع عامة المدرسين  
والدارسين من أي شعب كانوا ولم تكن تشتمل في اول امرها الا على  
مدرستين وهما مدرسة اللاهوت ومدرسة الفنون وهي تتناول الآداب  
والعلوم وبعد ذلك أضافوا اليها مدرستين اخريين وهما مدرسة الحقوق

ومدرسة الطب . انتهى المقصود منه

ريوجنايرو - ارى في كلام بعض الكتاب مثل قول القائل زوجة  
واولاد فلان واظن ان هذا التركيب افرنجي والاصح زوجة فلان واولاده  
فما قولكم في ذلك يوسف ناصيف ظاهر

الجواب - هذا التركيب صحيح وقد سمع مثله في كلام العرب ومنه

قول الشاعر

يا من رأى عارضاً أسرَّ به بين ذراعيَّ وجبهة الأسدِ  
وهو على تقدير محذوف اي بين ذراعي الأسد وجبهة الأسد ثم استغني عن  
الأسد الاول بدلالة الثاني عليه . وكذا يقال فيما اشبهه

القاهرة - جاء في كتاب الدروس النحوية لتلامذة المدارس

الاميرية في تعريف الفعل ما نصه « الفعل ما دلَّ على معنى مستقل بالفهم  
والزمن جزء منه » وقد اشكل هذا التعريف على وعلى كثير من المدرسين  
ولم يتجه لنا كيف يكون الزمن جزءاً من معنى الفعل فهل لكم ان توضحوا  
لنا هذا الاشكال ولكم الفضل  
الياس راجي

الجواب - هذا من التعاريف التي لم نجد لها لاحد من الصرفيين

فانهم كلهم يعرفون الفعل بانه ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن بالزمان او  
باحد الازمنة الثلاثة . وبيانه ان قولنا ذهب مثلاً يدل على معنى الذهاب  
مقارناً للزمان الماضي وقولنا يذهب يدل على المعنى المذكور مقارناً للزمان  
الحال او الاستقبال . فكل من المثالين يدل على الحدّث وعلى الزمان ودلالته

على الاول بمادته اي بأحرف مصدره وعلى الثاني بصيغته وحينئذٍ فمدلول  
 الفعل شيان كلٌّ منهما غير الآخر لا شيء واحد مركب من جزءين هما  
 الحدث والزمان والالزم ان يكون مدلول المصدر جزء معني لا معني لانه  
 يدل على الحدث دون الزمان . وذلك فضلاً عن ان الزمان انما هو ظرف  
 للحدث الواقع فيه والظرف لا يكون جزءاً من المظروف كما لا يخفى على  
 ذوي البصائر السليمة

القاهرة - نرجو الافادة عن كلمة « تَفَرَّع » فان كثيراً من اهل  
 الادب ينكرونها وفي رأينا ان الاشتقاق يميزها فما قولكم في ذلك

احمد علي ضيف بدار العلوم

الجواب - هذه من الالفاظ التي اغفل اللغويون ذكرها ولكنها  
 شائعة في استعمال الادباء وممن استعملها ابو الطيب المتنبي في قوله  
 يتفرع الجبار من بغتاته فيظل في خلواته متكفناً

بل قد وردت في كتب اللغة نفسها لكن في غير موضعها فقد جاء في  
 الصحاح في مادة ( روع ) ما نصه « ورُعْتُ فلاناً وروعتُهُ فارتاع اي  
 افزعته ففرع وترفوع اي تفرع » ومثل ذلك ايضاً جاء في الموضع نفسه  
 في القاموس ولسان العرب وهو مما يدل على انهم اهملوه في مكانها سهواً .  
 وكم من مثل ذلك في كتبهم حتى لقد مرت بنا في ربع القاموس فقط نحو  
 ٦٠٠ لفظة لم يُجر لها ذكراً في اماكنها ولنا في هذا المعنى كلامٌ سنفرد له  
 فصلاً مخصوصاً في هذه المجلة ان شاء الله